



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة

الفيوم

البحث السابع (فردى) رأس المال الاجتماعى لدى المزارعين بمحافظة الفيوم

د. أسامة متولى محمد*

* أستاذ الاجتماع الريفي المساعد- كلية الزراعة- جامعة الفيوم.

مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد (٢٩)، العدد (١)، ٢٠١٥.

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية تحقيق الأهداف التالية: بناء مقياس كمي لدرجة رأس المال الاجتماعى تتوافر له دلالات الثبات والصدق، وتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس درجة رأس المال الاجتماعى، ووصف مستويات رأس المال الاجتماعى في ثلاثة أنماط متباينة المستوى التنموي من المجتمعات الريفية المحلية بمركز الفيوم، بمحافظة الفيوم، وتحديد الفروق في مستويات رأس المال الاجتماعى بين أنماط المجتمعات الريفية المحلية الثلاثة المدروسة وأخيراً التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة رأس المال الاجتماعى للمبوحين. وقد تم إجراء الدراسة بثلاث قرى متباينة المستوى التنموي بمركز الفيوم بمحافظة الفيوم، وهي قرى دمو، ومنشأة سكران، ومناشي الخطيب، وذلك على عينة عشوائية منتظمة من الزراع بلغ قوامها ٢٤٣ مزارعاً تمثل نسبة ١٠% من إجمالي عدد الزراع بقري الدراسة. وقد تم جمع البيانات الميدانية من الزراع المبوحين المختارين بالعينة البحثية بواسطة استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية للمبوحين. وقد تمثلت أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة في: معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقة كرونباخ لتقدير درجة ثبات المقياس المقترح لرأس المال الاجتماعى، كما تم تقدير صدق المقياس بطريقة صدق التكوين Construct Validity، كما استخدمت جداول التوزيع التكرارى، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، والمدى في وصف وعرض بيانات الدراسة الميدانية واستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way Analysis Of Variance)، لتحديد الفروق بين القرى الثلاثة المدروسة فيما يتعلق بمستوى رأس المال الاجتماعى للمبوحين، علاوة على استخدام اختبار أقل فرق معنوي (Least Significant Difference) لإجراء المقارنات الزوجية بهدف معرفة أي من القرى الثلاثة المدروسة حققت مستوى أفضل من رأس المال الاجتماعى، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية المحتملة بين مستوى رأس المال الاجتماعى للمبوحين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفئري، علاوة على استخدام اختبار مربع كاي للتعرف على طبيعة العلاقات الإقترانية المحتملة بين مستوى رأس المال الاجتماعى ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي، علاوة على استخدام معامل كرامر لتحديد قوة هذه العلاقات وأخيراً فقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة

الفيوم

Multiple Regression Analysis، وذلك لتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس رأس المال الاجتماعي، وأيضاً للتعرف على أهم العوامل المؤثرة على درجة رأس المال الاجتماعي للزراع المبحوثين.

وقد تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- أن معاملات ثبات مقياس درجة رأس المال الاجتماعي كانت مرتفعة نسبياً، حيث بلغت قيم هذه المعاملات: ٠،٧٩٨، ٠،٧٨٣، ٠،٨٠٧ مقاسة بمعادلات: سبيرمان براون، وجتمان، وكرونباخ على الترتيب.

- أشارت طريق صدق التكوين إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس المقترح لرأس المال الاجتماعي، ومكوناته الفرعية.

- وأوضحت النتائج إمكانية ترتيب المحاور الفرعية لمقياس رأس المال الاجتماعي ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية، على النحو التالي: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، ودرجة رأس مال الثقة، والمكانة القيادية، وعضوية المنظمات.

بيت نتائج توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستويات رأس المال الاجتماعي أن نحو ٦٨،٩% من إجمالي الزراع المبحوثين يتميزون بمستوى متوسط من رأس المال الاجتماعي.

- أوضحت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه وجود فرق معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ بين قريتي دمو، ومناشي الخطيب فيما يتعلق بمستوى رأس المال الاجتماعي لصالح قرية مناشي الخطيب، علاوة على وجود فرق معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ أيضاً بين قريتي دمو، ومنشأة سكران فيما يتعلق بمستوى رأس المال الاجتماعي لصالح قرية منشأة سكران، وأخيراً وجود فرق معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ بين قريتي منشأة سكران، ومناشي الخطيب فيما يتعلق بمستوى رأس المال الاجتماعي لصالح قرية مناشي الخطيب.

- وأخيراً فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى رأس المال الاجتماعي للزراع المبحوثين، وهذه المتغيرات هي: الرضا عن الحياة بالقرية، والمهنة الرئيسية، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة.